

السل

ما هو مرض السل؟

مرض السل أو الدرن "Tuberculose" هو مرض معد ناتج عن عدوى تسببها جرثومة تدعى البكتيريا المتفطرة السلية (Mycobacterium). يصيب السل الرئتين في أغلب الحالات وقد يصيب أجزاء أخرى بالجسم منها الكلى، الدماغ، العظام، والحبل الشوكي، ويمكن علاجه والوقاية منه.

TUBERCULOSIS



كيف ينتقل السل؟

ينتقل السل من شخص إلى آخر عن طريق الرذاذ المتطاير في الهواء؛ جراء السعال أو العطس أو البصق. ولا يحتاج الشخص إلا إلى إستنشاق القليل من هذه الجراثيم حتى يصاب بالعدوى. ولا ينتقل من خلال المصافحة أو التقبيل أو مشاركة الطعام أو الشراب أو إستخدام المراحيض. إن السل في الرئتين والحنجرة معد ولكن في أجزاء أخرى من الجسم عادةً ليس معدياً.

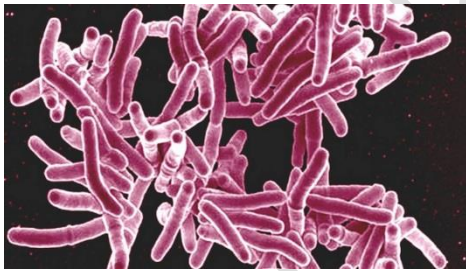
ما هي أشكال الإصابة بالسل؟

الشكل الأول هو السل الكامن:

حوالي ثلث سكان العالم مصابون بالسل الكامن (هاجع-Dormant)، وهو ما يعني أن الشخص أصيب بعدوى بكتيريا السل ولكنه بسبب مقاومة الجسم لها يبقى حاملاً للبكتيريا وهو ليس عليه أعراض المرض ولا يمكنه نقل المرض. وأحتمال أن يمرض الأشخاص الذين يحملون بكتيريا السل على مدى حياتهم بالسل النشط هو ١٠٪.

الشكل الثاني هو السل النشط:

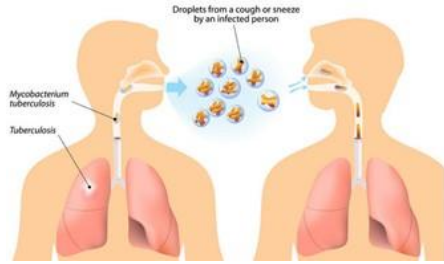
هو ما يعني أن الشخص تظهر عليه أعراض الإصابة بعد العدوى بعدة اسابيع أو أشهر. ومن الممكن أن ينقل المرض إلى الآخرين. ومرض السل النشط هو مرض فتاك إذا لم تتم معالجته بالطريقة المناسبة.



من هم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالسل؟

- حاملو فيروس نقص المناعة والمصابون بالآيدز
- مرضى السكري
- بعض المصابين بالسرطان والذين تتم معالجتهم بالأدوية الكيميائية
- الذين يتناولون بعض الأدوية المثبطة للمناعة كالأشخاص الذين خضعوا لعملية زراعة أعضاء
- الذين يعانون من سوء التغذية
- التواجد أو السفر إلى المناطق التي تكثر فيها حالة الإصابة بالسل مثل: جنوب أفريقيا، الهند، الصين، المكسيك، وبعد دول شرق آسيا
- التواجد بشكل يومي مع شخص مصاب.

TUBERCULOSIS



ماهي أعراض السل؟

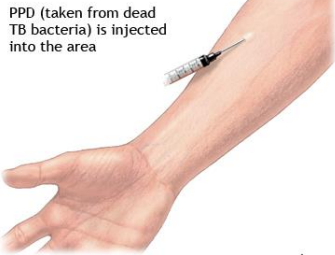
- ليس هناك أعراض في حالات السل الكامن
- الأعراض في حالات السل النشط هي:

- السعال مع البلغم والدم أحياناً لأكثر من 3 أسابيع
- الحمى والرجفة وإفراز العرق ليلاً لأشهر عديدة
- الضعف وفقدان الوزن والشهية
- الام الصدر

كيف يتم تشخيص السل؟

يتم التشخيص من خلال:

- فحص الجلد "PPD": يتم بحقن الجلد في منطقة أسفل الذراع بمادة سائلة تسمى "tuberculine"، ثم فحص التفاعل الحاصل في المنطقة بعد مرور يومين إلى ثلاثة أيام من الحقن. ويطلب من المريض الإنتباه لعدم لمس الماء لموضع الحقن.



PPD (taken from dead TB bacteria) is injected into the area

- فحص الدم "IGRA": يقيس تفاعل الجسم مع البكتيريا المسببة للسل.

الفحوصات الأخرى لتحديد نشاط المرض:

- الفحص السريري
- فحص الأشعة
- فحص البلغم

ماهو علاج السل؟

السل مرض يمكن علاجه والشفاء منه.

- تتم معالجة مرض السل النشط بعدة أدوية لمدة ستة إلى تسعة أشهر تحت الاشراف الطبي. قد يتطلب من المريض عند بدء العلاج أن يعزل عن الناس و أن يلبس كمامة واقية. ويجب الاستمرار في أخذ العلاج حتى إنتهاء المدة المحددة من قبل الطبيب.
- تتم معالجة مرض السل الكامن بدواء واحد أو اثنين لمدة ستة إلى تسعة أشهر. ويستطيع العلاج الدوائي التخلص من الجراثيم الهائجة في الجسم قبل أن تتحول إلى حالتها النشطة.

ماهي مضاعفات السل؟

قد يصيب السل أجزاء أخرى من الجسم منها العظام، الدماغ، الكلى، الكبد، أو القلب في حال إهمال العلاج.

كيف تتجنب نشر السل؟

- تناول جميع الأدوية حسب الإرشادات حتى لو شعر المريض بالتحسن إذ أن إيقافها أو عدم الانتظام يؤدي إلى ظهور سلالات مقاومة من السل "resistance" يصبح علاجها أصعب.
- البقاء في المنزل لفترة معينة حسب الإرشادات بهدف تقليل احتمال نقل العدوى للغير.
- إتباع إرشادات النظافة العامة، والتي تشمل استخدام الأدوية الشخصية فقط وتغطية الفم والأنف أثناء العطاس والسعال والتخلص السريع من المناديل المستعملة في كيس مقفل.

- التلقيح ضد السل "Vaccin BCG" ولكنه لا يحمي دائماً من السل
- في المستشفى يتم عزل المريض في غرفة خاصة تحتوي على جهاز الخاص للتهوية لمنع البكتيريا من الانتشار ويرتدي العاملون الصحيون أقتعة خاصة لحماية أنفسهم.



هل تعلم؟

- السل النشط معد وخطير إذا لم يتم العلاج المبكر
- السل الكامن لا يسبب أية أعراض وليس معدياً ولكن قد يتطور إلى السل النشط
- راجع طبيبك إذا إستمر السعال أو الحمى لمدة أكثر من ٣ اسابيع
- تشفى أغلبية حالات السل عندما يقدم العلاج المبكر ويؤخذ بشكل صحيح